

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

من بعض العناصر تطوّر اللغة العربيّة انتقال اللفظ من معنى الى آخر. لأن اللفظ في اللغة العربيّة لا يستقر بمعنى واحد، ولكنّه يتحرك ويتغيّر. وهذا ما يجعل اللغة العربيّة غنية وتنمو المفردات دائماً. إنتقال اللفظ من معنى الى آخر هو مطالب الدولة وفقاً لبعض أهميّتها اللغوية. طول التاريخ، أنّ العربيين معتادين على انتقال اللفظ، وهم لا يستخدمون اللفظ بمعنى واحد، بل يستخدمون معنى الجديد مصمماً بحتياجات والأوقات يصادفونها في حياتهم {سلحية، ٢٠١٦:

{١.

يسمى اللغة العربيّة بمجاز، وليست في اللغة العربيّة وجدت مجازاً، لأنه في لغات آخر أيضاً. لأنّ تعبير الأسلوب بمجاز في اللغة العربيّة تكون شيئاً لا ينفصل، المثال حيناً سمع العرب كلمة قمر ويعرف بمعنى مجاز وهو "بهاء" كذلك بكلمة زهرة ويعرف بمعنى "جمال"، وتعريف المجاز هو يحترق معنى فيزيائي الى

معنى مجرّدته يعنى كلمة قمر بمعنى "بهاء" وليس قمر {احدى من الكواكب}

وكلمة زهرة بمعنى "جمال" وليست زهرة { راحيوا، ٢٠١٧: ١ }.

علم بلاغة هي علم التي تدرس عن جمال اللغة في العربية. علم بلاغة علم  
عن فصاحة الكلام ينقسم الى علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، يهدف علم  
بلاغة لنقل معنى واضحا وإتقان الى قلوب القراء والمستمعين. تعبيرات الجميلة  
هي تعبير الذي تنقل الفرح والخوف برزم الجميل. وهذا هو جمال الذي يأتي من  
المؤلف يفصح عن ماهوفي القلب بكميل، ويبدو ان يكون معنى عائمة  
وغيرواضحة. جمال اللغة يمكن ان يكون لها تأثير كبير على تقديم النص في  
مجموعه متنوعه من الأشكال اللغوية. احدى من قسم علم البلاغة هو علم  
بيان، وعلم البيان دور مهم في ايصال الرسائل الى الآخرين، بهذا العلم تمكن ان  
ننقل معنى او فكرة عن تعبير او طرق مختلفة، كالتشبيه والمجاز والكناية {  
ايجان، ٢٠١٢: ٤٩}.

يركز هذا البحث على دراسة فرع للعلم البيان أي مجاز. او يعرف بمعنى

المخروطي هو معنى جديد الذي ينشا عن استخدام اللغة، او يسمى معنى إضافي

لأنه لم يظهر معنى أصله. ينقسم مجاز الى قسمين هما مجاز لغوي ومجاز عقلي، ولكن تركيز هذا البحث هو مجاز لغوي، الذي ينقسم الى جزئين هما مجاز إستعارة ومجاز مرسل.

و أكثر تعبيرات التي تحتوى معنى مجاز فى تعبيراليوم شفها او مكتوبا،

المثال:



### "رأيت أسدا فى البيت"

شبه اسد بالحيوان المفترس بجامع الشهم فى كل، ذكر المشبه به وهو الأسد

وحذف المشبه وهو رجل شهم على سبيل المجاز الإستعارة التصريحية.

فى هذا البحث، احتارت مؤلف الرواية باعتبارها موضوعا باستخدام

دراسة البلاغة فى علم البيان. الرواية التي كتب المؤلف المشهور فى المصرية التي

حصلت على جائزه نوبيل فى السنة ١٩٨٨. كتب رواية زقاق المداق فى السنة

١٩٤٧ واصبح روايته الثامنة فى ذلك الوقت، خلاصته تحكى الرواية قصة الحياة

اليومية للمصريين وخاصة منطقة المتوسط خلال الإحتلال الإنجليزي والفرنسي

لمصر. حكيت الرواية عن الصفة المختلفة والخلة الساكنات يخاطب الإضطراب  
من الأوقات عندما الحرب.

كتب الرواية باللغة المجاز، توجه المؤلف لتحليلها باستخدام نظرية المجاز.  
من تعبير المجاز وجد في رواية الزقاق المداق، وهم:

"إذا كان نذوق احوال الظلام والغارات منذ سنوات خمس فهذا من  
شر أنفسنا." {صفحة ٢، فقرة ٣}

شبه ظلام بالحرب بجامع الحرية في كل، ذكر المشبه به وهو الظلام وحذف  
المشبه وهو الحرب على سبيل المجاز الإستعارة التصريحية.

"ومع أن هذا الزقاق يكاد يعيش في شبه عزلة عما يحدق به من مسارب

الدنيا." {صفحة ١، فقرة ٢}

لفظ "الزقاق" يسمى بالمجاز المرسل علاقته محلية لأن المراد من هذا هو

اهل الزقاق، فهو إطلاق المحل {الزقاق} وإرادة الحال {أهل الزقاق}.

"رآه الناس يوما يعيش ابنا من ابناؤه الى مقره الأخير وهو يتلو القرآن

مشترق الوجه." {صفحة ٨، فقرة ١٥}

لفظ "القرآن" يسمى بالمجاز المرسل علاقته جزئية لأن المراد من هذا هو آية

القرآن، فهو إطلاق الكل {القرآن} وإرادة الجزء {آية القرآن}.

امثلة السابقة مسحت من حيث صيغة اللفظ، يحتوى صيغة اللفظ كما

المصدر. لفظ القرآن مصدر من فعل ماضى قراء وفعل مضارع يقراء، ولفظ

ضلام مصدر من فعل ماضى ظلم وفعل مضارع يظلم، ولفظ الزقاق مصدر من

فعل ماضى زق وفعل مضارع يزق.

بهذا، تمكن المؤلف ان تحلل وتفهم انواع المجاز وصيغة اللفظ فى الرواية

الزقاق المداق.

## ب. تحديد البحث

بناء على الخلفية السابقة، تعتزم الباحثة تحديد العديد من المشكلات فى

هذه الدراسة وهي:

١. ما جنس المجاز اللغوى في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ؟
٢. ماهو صيغة اللفظ مستخدم في المجاز اللغوى على الرواية زقاق

المداق؟

### ج. أغراض البحث

١. لمعرفة جنس المجاز اللغوى في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ.
٢. لمعرفة صيغة اللفظ مستخدم في المجاز اللغوى على الرواية زقاق

المداق.

### د. فوائد البحث

من المتوقع ان توفر نتائج هذه الدراسة فوائد عملية او نظرية.

١. من الناحية النظرية، يمكن ان يثرى هذا البحث دراسة علم البلاغة خاصة لدراسة الأدب العربي في التركيبية الوراثة في الأعمال الأدبية.
٢. من الناحية العملية، لإثراء المعرفة امثلة المجاز، ويرجو ان يعطي رغبة للباحثين باستخدام دراسة المجاز.

## هـ. الدراسة السابقة

تحتوي مراجعة الأدبيات هذه على بعض المعلومات حول الدراسات المماثلة التي أجريت بخصوص هذا البحث. الدراسات المماثلة التي أجريت باستخدام دراسات البلاغة على وجه الخصوص المجاز هي كما يلي:

أولاً، أطروحة بعنوان "ناحية المجاز في سورة الغاشية عند الزمخشري في كتاب تفسير الكشّاف في دراسة البلاغة" كتبها ستي راحيوا طالبة علم القرآن والتفسير، في كلية أصول الدين وفكرة الإسلامية جامعة سونان كالجاغ يوغيكرتا، في السنة ٢٠١٧. تبحث عن الناحية المجاز في سورة الغاشية، تلك الأطروحة تشابه في البحث المجاز.

ثانياً، أطروحة بعنوان "انتهاك مبدأ التعاون ويتضمنه في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ بدراسة التداولية" كتبه لندی فرتما طلب اللغة العربية وادبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان غونوخ جاتي بندونخ، في السنة ٢٠١٤. يبحث عن انتهاك مبدأ التعاون ويتضمنه، تلك الأطروحة تشابه في البحث رواية زقاق المداق.

ثالثاً، أطروحة بعنوان "مجاز اللّغوى فى سورة المائدة (دراسة التحليلية البلاغية) كتبه يوسف عرفان حلمى طلب اللغة العربية وادبها، كلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان كالجاغ يوغيكرتا، فى السنة ٢٠١٦. يبحث عن المجاز اللّغوى فى سورة المائدة، تلك الأطروحة تشابه فى البحث المجاز.

رابعاً، أطروحة بعنوان "تحليل المجاز مرسل فى كتاب رياض الصّالحين لإمام نواوى" كتبتها إرداينتى طالبة اللّغة العربية وادبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة سومطرا الشّمال ميدان، فى السنة ٢٠١٧. تبحث عن قدر مجاز مرسل وتصنيفها من علاقة وقرينة فى كتاب رياض الصّالحين، تلك الأطروحة تشابه فى البحث المجاز.



بهذا البحث يرجوا ان يكمل البحث فى الن ٣ رواية زقاق المداق من

دراسة مختلفة فى اللّغة او الادب.



## و. اطار التفكير

اتفق اللغويون على ان كل كلمة لها معنى، اي مفهوم المتجسد في الكلمة. وفي هذا الصدد، هناك معنيان يستخدم الكلمة في اللغة، يعنى معنى الحقيقى هو معنى لأصل او المعجم، والمعنى المجاز هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح بقرينة، اي ان اللفظ يقصد به غير معناه الحرفى بل معنى له علاقة غير مباشرة بالمعنى الحرفى {ايجان، ٢٠١٢: ٦٢}.

المجاز فى اللغة هو التجاوز والتعدى، ويقصد المجاز فى هذا البحث هو استعمال اللفظ فى غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقى. وتعريف لإصطلاح هذا، يتصور ان معنى اللفظ المجاز مفترق من معنى الأصل الى معنى لآخر او معنى الدلال الى معنى التلميحي {ايجان، ٢٠١٢: ٦٣}.

من الفهو السابق، مجازاللغوي هو اللفظ المستعمل فى غير ماوضع له لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعنى الحقيقى. وعلاقة بين معنى الحقيقى

ومعنى المجاز احيانا لأن المشابهة ولأن آخر. وكانت قرينة لفظية وحالية  
{امين، ٢٠١٦: ٩٥}.

ينقسم مجاز اللغوي الى قسمين يعنى مجاز لإستعارة ومجاز المرسل.

مجاز لإستعارة هي المجاز الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى  
المجازي علاقة المشابهة.

و اركان الإستعارة ثلاثة وهي مستعار منه {مشبه به} ومستعار له  
{مشبه} ومستعار وهو اللفظ الذي يؤخذ من المشبه به الى المشبه.  
وتنقسم مجاز لإستعارة الى عدة الأجزاء، وهي:

الإستعارة باعتبار علاقة اي ذكر المشبه به وعدم ذكره نوعان:

الإستعارة التصريحية وهي التي صرح فيها بلفظ المشبه به.

الإستعارة المكنية وهي التي خذف فيها لفظ المشبه به وأبقي شيئ من  
لوازمه.

الإستعارة باعتبار اللفظ نوعان:

الإستعارة أصلية وهي التي تكون لفظ الإستعارة فيها اسم جنس او اسما

جامدا غير مشتق.

الإستعارة تبعية وهي التي تكون لفظ الإستعارة فيها اسما مشتقا او فعلا او

حرفا.

الإستعارة باعتبار ذكر الملائم وعدمه ثلاثة انواع:

الإستعارة المرشحة وهي التي يذكر فيها ملائم المشبه به.

الإستعارة المجردة وهي التي يذكر ملائم المشبه.

الإستعارة المطلقة وهي التي لا يذكر فيها ملائم المشبه ولا ملائم المشبه به

او يذكر ملائهما معا.

الإستعارة التمثيلية وهي تركيب أستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة

مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. (أمين، ٢٠١٦ : ١٣٣)

قلنا إن المجاز المرسل هو اللفظ المستعمل في غير معناه الحقيقي، وقلنا إن

العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجاز غير المشابهة. للمجاز المرسل علاقات

عدّة، هي السببيّة، والمسببيّة، والجزئيّة، والكلّيّة، وإعتبار ما كان، م إعتبار ما يكون، والمحليّة، والحاليّة. (أمين، ٢٠١٦: ١٥٢)

في هذا البحث، لم يحذر رواية زقاق المدق من حيث المجاز فقط، بل يحذر من حيث صيغة اللفظ في الجملة التي تحتوي على مجاز نفسها. صيغة اللفظية هي إحدى من علم التشكل الذي يبحث عن التغييرات الكلمات في اللّغة العربيّة. ينقسم علم التشكل الى قسمين، مورفولوجيا متزامنة دراسة الأشكال في نطاق زمني معين، في الماضي والحاضر. ومورفولوجيا غير متزامنة (*diakronik*) دراسة التّاريخ الكلمات او اصلها ويسأل عن اختلف في استعمال الكلمات الحاضر واستعمال الكلمات الماضية. والغرض من هذا التغيير هو الحصول على معنى او معنى مختلف من تغيير الشكل إلى اخر. ينقسم صيغة اللفظ الى ثلاثة اقسام هو الإسم والفعل والحرف. (زينودين، ٢٠٠٦: ١)

بعد البحث عن مجاز وصيغة اللفظ، ستبحث المؤلف عن الموضوع محذر فهو رواية. فرواية هي جزئية من اثرا الأدبية، فرواية محاولة الخيالي مبنى على عناصر البناء، اي عناصر الجوهرية وعناصر الخارجية. تحتوي الرواية على سلسلة من

القصص عن حياة الشخص مع شخص اخر من حوله، من خلال إظهار وقت وموقف الجاني، من اجل جعل الرواية محاولة فتنًا، يستخدم الكاتب اسلوبا مختلفا احدها المجاز، يهدف لتعزيز الانطباع عن الجملة المنطوقة او المكتوبة ويمكن ان يخلق جرًا خياليا لأي شخص يستمع إليها.

